

## يوم حريتنا هو التاسع من نيسان يا مالكي

(صوت العراق) - 2009-07-02 | www.sotaliraq.com

كريم حسن عبد

abed37@hotmail.com

ابدا يا يامالكي, ليس الثلاثون من حزيران هو يوم حريتنا , وانما يوم حريتنا هو يوم دخل المحررون الامريكيون الى العراق وسحبوا صنم الطاغية المجرم صدام حسين وهدموا عرشه الطاغي , هذه هي الحقيقة التي يعرفها كل عراقي حر يعرف معنى الكرامة والحرية ويعترف لاصحاب الفضل بفضلهم , اذ لولا رحمة الامريكان لبقيت انت ومعظم افراد حكومتنا المعظمة هذه, نكرات ومشردون في الدول المجاورة لا يعرفكم احد , فلماذا تتنكرون لصاحب الفضل يا ايها المالكى ؟ ام ان الاوامر التي جاءتك من ايران هي التي امرتك ان تجعل يوم انسحاب محررينا هو يوم الحرية , نعم لقد اخطأ الامريكان في العراق وهذا ما لا يمكن نكرانه لانهم قاموا بعمل جبار كبير , فلا بد ان تكون فيه اخطاء وكل من يعمل يخطأ . لقد صدق الدكتور الفاضل عبد الخالق حسين حينما كتب مقاله الموسوم ( العراق بركان ناكر للجميل ) للاسف هذه هي الحقيقة المرة التي يجب ان نعترف بها . لك ان تتصور يا مالكي لو ان الامر معكوسا في يوم التحرير يوم التاسع من نيسان ولو كان التمثال الساقط في ساحة الفردوس, هو لك او للدكتور الفاضل احمد الجليبي او لفرد من السادة ال الحكيم او للمجاهد مسعود البرزاني او جلال الطالبناني , لأعتبر الدليمي والضاري والهاشمي والدايني والسامرائي وغيرهم من كلاب القاعدة والاعراب , ان دخول اول دبابة امريكية ارض العراق هو يوما وطنيا , ولأقاموا الافراح والاحتفالات في كل بيت وشارع وحارة من حارات العراق , والكويت مثال حي لما نقول , أتدري لماذا يا مالكي ؟ انا اقول لك لماذا . لانهم يعرفون من اين تؤكل الكتف , ولانهم يفهمون لعبة السياسة ودهاليزها , لكنكم كما قال قائلهم ,, انتم لا تصلحون الا للطم ونحن نصلح للحكم . هذه

هي الحقيقة للأسف . ان يوم حريتنا وانعتاقنا يا حضرة رئيس وزراءنا هو يوم 9 نيسان , وليس يومك الذي ابتدعته انت , هذه حقيقة اقولها رغم انف كل حاقد من امثال الضاري والدليمي وغيرهما من كلاب الارهاب , ورغم انف كل غبي لا يفقه الف باء السياسة واولياتها , هذه الحقيقة فهمها وعرفها السيد مسعود البرزاني , لذلك كان معه كل الحق ان يرفض ان يجعل يوم الثلاثين من حزيران يوما وطنيا , لان يوم حريتنا هو ذلك اليوم الذي سقط فيه تمثال الطاغية في ساحة الفردوس , فالف تحية له ولامثاله من سياسة العراق . متى تتعظون يا مالكي ؟ والا متى تستمر دماءنا مباحة لهم ؟ الا يوجد فيكم رجل رشيد ؟ اعلم يا مالكي ان كل دول العالم وشعوبها تتودد الى امريكا وتطلب افضل العلاقات معها بل وتطالب احيانا الى عمل قواعد عسكرية لامريكا في اراضيها , لان تلك الدول تعرف معنى وعظمة هذه الدولة التي لولاها ولولا الرئيس بوش لبقينا مشردين ولاصبح ابناء الجنوب والوسط خدما لال تكريت والعوجة , هذا ان بقي انسانا واحدا منا حيا . الف تحية للشهداء الذين قدموا ارواحهم في النضال ضد فاشية ال العوجة و الشهداء الذين سقطوا في شوارع العراق بعمليات الارهاب البعثي والوهابي

Print this Page